



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

**Assist. Lect. Ahmed Abdel-Jabbar
Ahmed Freeh Al-Dulaimi**

The General Directorate of Education in Anbar
Governorate

* Corresponding author: E-mail :
ahmedalfreah98@gmail.com
07835550596

Keywords:

Albu Bali village
Khalidiya
villages and countryside,
schools
primary education

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 Oct. 2022

Accepted 26 Oct 2022

Available online 15 Apr 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human
Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY
LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

Education in the district of Khalidiya, the village of Bubali as a Model 1935- 2000: A Field Study

ABSTRACT

Education began in the village of Al-Boboli since 1935 through the kotatib or what is known locally (the mullahs), as the writer or the mullah taught students something from the Holy Qur'an to read and write, and the majority was the thirtieth part (the mullah's part), and the mullah was required to be proficient in a book. The first primary schools appeared in Bubal in 1954, after which the journey of government education began in Bubal, which graduated university professors, doctors, engineers, teachers and army officers who reached prestigious positions in the state and other various disciplines.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.13>

التعليم في قضاء الخالدية قرية البوبالي إنموذجا ١٩٣٥ - ٢٠٠٠ دراسة ميدانية

م.م احمد عبد الجبار احمد فريح الدليمي / المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

الخلاصة:

بدأ التعليم في قرية البوبالي منذ العام ١٩٣٥ عن طريق الكتاتيب او ما يعرف محليا (الملاي) اذ كان الكاتب او الملا يعلم الطلاب شيئا من القرآن الكريم قراءة وكتابة ، وكان الغالب هو الجزء الثلاثون (جزء عم) ، وكان يشترط على الملا ان يكون متقنا لكتاب الله حفظا وحركات بشكل كبير ، الى ان ظهرت أولى المدارس الابتدائية في البوبالي عام ١٩٥٤ لتبدأ بعدها رحلة التعليم الحكومي في البوبالي التي خرجت أساتذة جامعيين وأطباء ومهندسين ومعلمين وضباط جيش وصلوا الى مراكز مرموقة في

الدولة وغيرهم من مختلف الاختصاصات .

الكلمات المفتاحية / قرية البو بالي ، الخالدية ، القرى والارياف ، الكتاتيب ، التعليم الابتدائي .

المقدمة

أخذ التعليم في قرية البو بالي حيزا كبيرا منذ العام ١٩٣٥ اذ بدا التعليم على يد الكتاتيب او ما يعرف (تعليم الملاي) وهو نوع من أنواع التعليم الأهلي على يد شخص متقن لكتاب الله قراءة وحفظا ، وكان يتم في بيوت من الطين او في منزل الملة او في ضلال الأشجار قرب نهر الفرات واستمر التعليم حتى عام ١٩٦٤ رغم بناء اول مدرسة ابتدائية في قرية البوبالي عام ١٩٥٤ اذ كان الطلاب يدرسون في المدارس الحكومية وفي العطلة الصيفية يدرسون عند الكتاتيب.

اسست اول مدرسة في قرية البو بالي وهي مدرسة ابن حيان للبنين عام ١٩٥٤ وكان اغلب المعلمين فيها من مناطق غرب الانبار وتعد المدرسة المذكورة من اقدم مدارس الانبار اذ كان الطلاب يأتون اليها من مختلف المناطق المجاورة ، بعدها اخذت المدارس بالانتشار في البوبالي تباعا حتى تم فتح مدارس للثانوي بفرعيه العلمي والادبي وخرجت المدارس نخبا نابغة في المجتمع ومن مختلف الاختصاصات الذين كان لهم بصمة كبيرة في المجتمع .

إن الهدف من الدراسة هو ابراز الجانب العلمي المتميز لقرية البو بالي التي تقع في منطقة ريفية في جزيرة الخالدية ، والتي واجهت صعوبات ومعوقات كثيرة الا ان جميع المدارس في تلك القرية قد حصلت على كتب شكر وتقدير سواء من وزارة التربية او من قبل مديرية تربية الانبار .

وحدد الاطار الزمني لموضوع الدراسة منذ العام ١٩٣٥ وذلك لإنشاء اول مدرسة لتعليم الكتاتيب في قرية البو بالي حسب كلام احد طلاب الكتاتيب وهو الملا (مخلف عفتان حمادي) تولد ١٩٢٥ ، ثم الانتقال بعدها للدراسة الحكومية المتمثلة بالمدارس الابتدائية والثانوية والتي بدأت عام ١٩٥٤.

واجه الباحث صعوبات كبيرة اثناء كتابة البحث ابرزها عدم التطرق لموضوع الدراسة من قبل فعوض الكاتب ذلك عن طريق ما يتوفر من معلومات من قبل بعض المعلمين والمدرسين الذين قدموا الكثير من المساعدة ورفدوا الموضوع بمعلوماتهم القيمة ، كذلك عدم التوصل للعديد من الأوامر الإدارية الخاصة بفتح المدارس وأسماء التلاميذ للصف الأول مدرسة وكذلك الأساتذة القداماء الذين درسوا في المدارس عند فتحها ، كذلك فقدان العديد من كتب الشكر والتقدير التي حصلت عليه جميع المدارس في قرية البو بالي وغيرها من السجلات المهمة للمدارس او الطلبة ، كما تعرضت اغلب المدارس للحرق او التهديم عن طريق الجماعات المسلحة او العمليات العسكرية للقوات الأمنية اثناء تحرير المنطقة من

تلك الجماعات المسلحة ، اذ عد بعض القادة العسكريين قرية البوبالي من اكثر مناطق المحافظة سخونة ، اتجه الباحث الى المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار ولكن دون جدوى لتعرض المديرية هي الأخرى للحرق مرتين على يد الجماعات المسلحة الأولى عام ٢٠٠٥ والثانية عام ٢٠١٤ وتلف الأوراق الرسمية التي كانت ستضيف الكثير لموضوع الدراسة ، كذلك من الصعوبات التي واجهها الباحث هو وفاة العديد من المعلمين القدماء او سفرهم للخارج سيما معلمو الكتاتيب او الملالي الامر الذي ضيع فرصة اللقاء بهم والاستفادة من معلوماتهم .

قام الباحث بعمل ميداني يرجو ان يكون قد اسهم بشكل كبير بإضافة المعلومات التي من شأنها اخراج البحث على اكمل وجه عن طريق اللقاء مع النخب العلمية في قرية البوبالي من معلمين ومدرسين قدماء وكذلك بعض كبار السن الذين يسكنون قرية البوبالي والذين ابدوا تعاوننا كبير جدا مع الباحث اذ كان كادر اكثر من مدرسة موجود في مكان واحد وفي وقت واحد الامر الذي سهل على الباحث كثيرا في عملة الميداني ، كما هو موجود في قائمة المصادر سيلاحظ القارئ ان اغلب المقابلات تحمل نفس التاريخ والوقت .

أولا / الدراسة عند الكتاتيب او (الملية)

انتشرت (الكتاتيب) ^(١) في جميع انحاء العراق وكان التعليم فيها مجانا وكان المعلم فيها يسمى (الملا) وجمعها (ملالي) ، وكان يشترط في الملا ان يكون متقنا لكتاب الله سبحانه وتعالى قراءة وحفظا . ^(٢)

كانت قرية البوبالي وهي احدى قرى الدليم في محافظة الانبار تتبع إداريا الى قضاء الحبانیه تقع الى الشمال من قضاء الحبانیه يحدها من جهة الغرب نهر الفرات وتقدر مساحتها ما يقارب ١٥ كم^٢ جدهم الأعلى بالي وشيوخها من حمولة البوفاضل ، كان شيخهم محمد عبد الفاضل رحمه الله رجلا صالحا وذا شان وله مكانة رفيعة بين قبائل الدليم ، لم يكن فيها قبل عام ١٩٣٥ أي نوع للتعليم كونها قرية نائية في منطقة ريفية وكان بعض أبنائها يذهبون للقرى المجاورة لنيل نصيبهم من العلم ، وبدا تعليم الكتاتيب فيها على يد الملا (طه ياسين البيلالي) ^(٣) وهو نوع من أنواع العلم التي كانت شائعة آنذاك اذ يقوم الكتاب بتدريس التلاميذ جزءا من القرآن الكريم وعلى الاغلب كان الجزء المخصص للدراسة هو الجزء الثلاثون (جزء عم)، اذ يقوم بتحفيظه للتلاميذ بعد اتقان قراءته على طريقة (التزبير) وهي تشبه ما يسمى اليوم الطريقة الهجائية ، بيد انها تختلف عن الطريقة الهجائية وذلك لصعوبتها في دمج الحرف مع حركتين او اكثر اثناء القراءة ، ويقال ان اصل هذه الطريقة من الدراسة هي (عثمانية) بيد ان القراء العراقيين أضافوا عليها بعض التعديلات لتصبح على ما كانت عليه ، كانت عملية التدريس تتم في بيت من الطين في بستان الحاج (حمادي عطية البيلالي) ^(٤) قرب نهر

الفرات مع ايقاد نار هادئة داخل غرفة التدريس لأغراض التدفئة ، اما في فصل الصيف فقد كانت الدروس تعطى تحت ضلال الأشجار قرب نهر الفرات بسبب عدم توفر التيار الكهربائي في تلك المدة ، وكان عدد التلاميذ عام ١٩٣٥ عشرين طالبا منهم الحاج مخلف عفتان حمادي البيلوي والحاج المرحوم احمد فريح حمادي البيلوي والحاج المرحوم مخلف عرميط البيلوي وغيرهم .^(٥)

فتحت المدرسة أخرى للكتاتيب في قرية البوبالي على يد الملا (خلف أبو طالب) ^(٦) عام ١٩٤٠ ، وافتتحت المدرسة الثالثة للكتاتيب عام ١٩٥٤ على يد الحاج (مخلف عفتان حمادي البيلوي) ^(٧) وذلك بعد سفر الحاج طة ياسين البيلوي الى بغداد والاستقرار فيها سيما وان الحاج مخلف عفتان حمادي قد اتقن القراءة والكتابة بعد ان شهد له الشيخ طة ياسين بذلك ، كانت المدرسة عبارة عن غرفة من الطين وعدد طلابها خمسة عشر طالبا فقط منهم المرحوم محمود خلف جمال ، والرحوم عيفان احمد هندي ، والرحوم محمد عبد عكلة وغيرهم .^(٨)

فتح الحاج المرحوم الملا (غركان هائيس البيلوي) ^(٩) عام ١٩٥٧ مدرسة رابعة في قرية البوبالي وذلك بعد ان زاد عدد التلاميذ في المنطقة وعدم استيعاب مكان واحد لهم فتم الاتفاق على فتح المدرسة في اكثر من مكان على ان تفتح في المكان الذي يليه بعد ان يتم اكمال تعليم الطلاب في كل منطقة ، وفتحت المدرسة في منطقة ابو كمبار أولا ثم منطقة ابو مصطفى ثم منطقة ابو صالح العيسى وكلها في قرية ابو بالي ،^(١٠) ولم يكن للإناث حصتهم من التعليم عند الكتاتيب في قرية ابو بالي بسبب العادات الريفية السائدة وهي ان المرأة مكانها البيت حيث الاعمال المنزلية .^(١١)

فتحت اخر مدرسة لتدريس الكتاتيب في البوبالي عام ١٩٦٤ على يد الحاج مخلف عفتان حمادي لتدريس دفعة جديدة من أبناء قرية ابو بالي وكانت تلك الدفعة هي الأخيرة من أبناء ابو بالي وذلك لفتح المدارس الحكومية الابتدائية منذوا العام ١٩٥٤ ، اذ كان التلاميذ يدرسون في المدارس الحكومية وفي فترة العطلة الصيفية يدرسون على يد الكتاتيب ،^(١٢) حتى ان بعض التلاميذ لشدة ذكائهم وبشهادة الكاتب او الملا يقبل مباشرة في الصف الرابع الابتدائي دون الدراسة في الصفوف السابقة وكان دوام الكتاتيب جميع أيام الأسبوع من الصباح وحتى الظهيرة باستثناء الجمعة ^(١٣)

امتاز الكتاتيب بالشدة والقسوة في تعاملهم مع التلاميذ اذ كانت العقوبات هي الضرب على الافخاذ واسفل القدمين ومنع الضرب على الوجه او الراس بيد ان الامر الملفت للنظر هو تعاون أهالي التلاميذ معهم ومنحهم كافة الصلاحيات للتعامل مع أبنائهم ، الامر الذي اسهم وبشكل كبير في إنجاح عملية التدريس ، اذ لم يكن بمقدور أي طالب ان يتخلف عن الدرس ويتم واجباته وفروضه المدرسية على اكمل وجه .^(١٤) كان الكتاتيب يضعون علامات معينة على ذراع التلاميذ بغية منعهم من السباحة سيما في فصل الصيف لجعل الطالب يصب تركيزه على دراسته فقط ،^(١٥) وكانت تلك العلامات عبارة

عن نوع من الحبر يضعها الكاتب الذي يدرسه بطريفة رسومات معينة يصعب رسمها من قبل أي شخص وتمسح هذه العلامات بمجرد ملامستها للماء،^(١٦) كذلك كان الضرب بالعصى على اليدين موجودا وبمنتهى القسوة وبنفس الوقت حاول الكتاتيب إيجاد حلولاً للتلاميذ الضعفاء وذلك بأن جعل كل طالب يتميز بالذكاء يدرس مع احد الطلبة الضعفاء وكذلك جعل الطالب الكبير يعلم الطالب الصغير ، وبعد الانتهاء من الدرس لدى الكاتب او الملة يقوم الكتاب في اغلب الأحيان بمراقبة التلاميذ وهذا من باب حرصهم على تلاميذهم .،^(١٧)

بعد اكمال المنهج المقرر من قبل الكتاب كانت هناك بعض الطقوس المعينة للطلبة عند تخرجهم وذلك بعمل احتفال خاص بهم،^(١٨) فقد كان يتم اخذ التلميذ الى منزل والدية سيرا على الاقدام من المدرسة وانشاد الأناشيد الدينية ويتم نحر الذبائح من قبل الأهالي فرحا بأبنائهم،^(١٩) وبعد إيصال كل طالب الى منزل والديه يقوم الأهالي بإعطاء الملة مبلغ معين من المال يتم الاتفاق عليه مسبقا واحيانا دون الاتفاق على أي مبلغ^(٢٠) تشميئا لجهودهم في تدريس أبنائهم ولم تذكر أي عملية اعتراض من قبل الكتاتيب على كمية المبلغ اذ كان هم الكتاب هو الاجر من الله سبحانه وتعالى كذلك فرحهم بكل طالب يتخرج على أيديهم افضل عندهم من الأموال .^(٢١)

نجح الكتاتيب او الملالي بتعليم العديد من أبناء قرية البوبالي والمناطق المجاورة منطقته كتاب الله سبحانه وتعالى حفظا وقراءة رغم صعوبة طريقة التدريس التي كانت شائعة وهي طريقة التزبير الا المدارس الملوية انتهت وبشكل رسمي في البوبالي منذ العام ١٩٥٤ بعد ان بدأت المدارس الحكومية بالانتشار وذهاب التلاميذ اليها.

ثانيا / المدارس الحكومية في قرية البوبالي

اهتمت الحكومة العراقية بالتعليم كونه الركيزة الأساسية لبناء المجتمع ، وعقدت العزم على تذليل جميع الصعوبات التي تواجه العملية التربوية ، واخذت تعمل جاهدة من اجل انشاء المدارس ومنها الابتدائية وحث التلاميذ على التوجه لصفوف الدراسة كونهم سيكونون قادة البلد ولان جميع الوظائف تحتاج الى أناس متعلمين،^(٢٢) واخذت الحكومة تهتم بمناطق القرى والارياف كونهم جزء من المجتمع ولان التعليم لا يقتصر على مناطق مراكز المدن .^(٢٣)

كانت قرية البوبالي خالية من المدارس الابتدائية حتى عام ١٩٥٤ اذ شهدت فتح اول مدرسة ابتدائية هي مدرسة ابن حيان للبنين اذ فتحت المدرسة اول مرة في بيت المرحوم الشيخ (عبد فاضل مرعي)^(٢٤) وكان بناؤها من الطين لتشهد البوبالي بداية التعليم الحكومي ونهاية حقبة تعليم الكتاتيب او الملالي بعد فترة طويلة من الزمن،^(٢٥)

حصل المدرس على دعم كامل من الحكومات العراقية وذلك بتوفير الحكومة ما يحتاجه المعلم وتذليل العقبات امامه لإنجاح مهمته التربوية .^(٢٦) كما تم وضع منهاج دراسي متكامل للمرحلة الابتدائية من قبل وزارة المعارف يدرس للتلاميذ منها (القرآن الكريم ، الدين ، الرياضيات ، الإنكليزي ، اللغة العربية والخط ، الأشياء والصحة ، الاجتماعيات ، الواجبات الأخلاقية والوطنية ، الرسم والاعمال اليدوية ، والرياضة البدنية والنشيد).^(٢٧)

أولاً / المدارس الابتدائية في قرية البو بالي

١- مدرسة ابن حيان الابتدائية للبنين (جابر ابن حيان الابتدائية للبنين حالياً)

فتحت مدرسة جابر حيان الابتدائية للبنين في ١٠ أيلول عام ١٩٥٤ في قرية البو بالي وتعد اول مدرسة ابتدائية حكومية في المنطقة ، بل وتعتبر من اقدم مدارس محافظة الانبار اذ كان التلاميذ يذهبون للدراسة فيها من مختلف المناطق المجاورة مثل البو عبيد والزوية والبو عيثة قرب منطقة أبو زعيان، في بداية الامر كان بناء المدرسة من الطين في منطقة البو عبد الفاضل ، بعدها نقلت المدرسة الى موقعها الحالي في منطقة البو صالح العيسى عام ١٩٥٥ قرب مركز صحي البو بالي الحالي ومركز شرطة البو بالي سابقاً،^(٢٨) كان بناؤها الجديد من الحجر والجص وتتكون من ستة صفوف مع ملحق للإدارة وقد شارك أبناء البو بالي ماديا في انشاء المدرسة كما شاركوا في بنائها عن طريق حملات العمل الشعبي وكان الحماس كبيرا لدى الجميع بهدف اكمال المدرسة وفتحها كي ينال أبنائهم نصيبهم من العلم والمعرفة .^(٢٩)

كان اسم المدرسة اول الامر ابن حيان ثم حول اسمها عام ١٩٥٨ الى جابر ابن حيان نسبة الى العالم العربي الكبير جابر ابن حيان ، اول من عين مديرا للمدرسة المعلم المرحوم محمود عبدالله شهاب المحمدي اذ كان يسكن مع عائلته في بيت شيد قرب المدرسة خاص لسكن الأساتذة ولا يزال البيت موجودا اذ يعتبره أبناء قرية البو بالي تراثا عريقا لذلك حافظوا عليه حتى اليوم ،^(٣٠) كان عدد تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المدرسة خمسة وعشرين تلميذا وأول تلميذ مسجل في سجل القيد للمدرسة هو عيد محمود حديد،^(٣١) تولى المعلم المرحوم فاضل محمد حبيب إدارة المدرسة عام ١٩٥٨ بعد نقل المعلم محمود عبدالله شهاب لمدرسة أخرى وكان اغلب المعلمين من المناطق الغربية في الانبار فضلا عن أساتذة من قوميات أخرى ، اذ كان المعلمون يذهبون لأهلهم في عطلة نهاية الأسبوع وكان سكنهم في البيت الذي شيد قرب المدرسة .^(٣٢)

جدول رقم (١) الخاص بأسماء المعلمين الذين درسوا في مدرسة ابن حيان الابتدائية للبنين عام ١٩٥٤ (٣٣)

ت	الاسم الثلاثي
١	المعلم المرحوم محمود عبدالله شهاب المحمدي
٢	المعلم المرحوم فاضل محمد حبيب ، من محافظة بغداد
٣	المعلم المرحوم حسان ثابت العاني
٤	المعلم المرحوم وليم خوبيار بازي ، مسيحي الديانة
٥	المعلم المرحوم راجي الحديثين ٢
٦	المعلم المرحوم حاجي ، كردي القومية
٧	المعلم المرحوم أنور سعيد العاني

جدول رقم (٢) الخاص بأسماء بعض طلاب الدفعة الأولى للصف الأول الابتدائي لمدرسة ابن حيان الابتدائية للبنين عند فتحها عام ١٩٥٤ . (٣٤)

ت	الاسم الثلاثي
١	عباس عبد عنقوص
٢	المعلم المرحوم عباس عبد فاضل ، الذي اكمل تعليمه ثم اصبح معلما ثم مديرا لنفس المدرسة للمدة ١٩٦٧ - ١٩٨٥
٣	جبار نجم عبدالله
٤	ساجر محمد جلعوط
٥	إسماعيل باسم خليل
٦	عبد الكافي هائيس
٧	جدعان المخلف
٨	صداع زحلف
٩	المعلم شلال صداع حرج

وغيرهم من الطلاب الذين توفى اغلبهم رحمهم الله تعالى وكانت نسبة نجاح المدرسة لأول دفعة في الصف السادس الابتدائي ١٠٠%،^(٣٥) وهذا ثمرة التعاون الكبير بين أهالي التلاميذ والمعلمين.^(٣٦) جدول رقم (٣) الخاص بأسماء المدرء الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة.^(٣٧)

ت	الاسم الثلاثي	مدة بقاءه في منصب الإدارة
١	المعلم المرحوم محمود عبدالله شهاب المحمدي	١٩٥٨ - ١٩٥٤
٢	المعلم المرحوم فاضل محمد حبيب	١٩٦٤ - ١٩٥٨
٣	المعلم عبد الحميد عارف	١٩٦٥ - ١٩٦٤
٤	المعلم عبد الرزاق جبير	١٩٦٦ - ١٩٦٥
٥	المعلم طالب عزيز أيوب	١٩٦٦ - ١٩٦٧
٦	المعلم المرحوم عباس عبد فاضل	١٩٨٥ - ١٩٦٧
٧	المعلم عباس مشعل صالح	١٩٨٨ - ١٩٨٥
٨	المعلم المرحوم خالد صبار مهوس	١٩٩٨ - ١٩٨٨
٩	المعلم طه عبد عبد الله	٢٠٠٣ - ١٩٩٨
١٠	المعلم ماجد لطيف جاسم	٢٠٠٣ -

شهدت مدارس التعليم الابتدائي زيادة كبيرة من قبل طلاب العلم^(٣٨) سيما بعد اعلان وزارة التربية والتعليم القانون المرقم (٣٩) لسنة ١٩٥٨ الذي فرض التعليم الالزامي المجاني لكل من بلغ سن السادسة من العمر للذكور والاناث بهدف بناء جيل واعى مثقف يمتلك الإرادة والقوة ويؤمن بالمبادئ السامية الامر الذي تطلب فتح مدارس أخرى في قرية ابو بالي وغيرها من المناطق الأخرى.^(٣٩) جدول رقم (٤) الخاص بأسماء بعض الطلاب الذين تخرجوا من مدرسة جابر ابن حيان والذين شغلوا مناصب ووظائف مرموقة.^(٤٠)

ت	الاسم الثلاثي	المنصب او الوظيفة
١	علي خليفة حمد	ضابط متقاعد في الجيش العراقي برتبة فريق اول ركن
٢	جدعان مخلف	ضابط متقاعد في الجيش العراقي برتبة عميد
٣	مبارك حمود سليمان	ضابط متقاعد في الجيش العراقي برتبة عميد
٤	عبد الجبار عباس	كان امرا لأفواج حماية المنشأة / وحاليا مديرا لشرطة الفلوجة
٥	قاسم عراك حسين	عقيد في زارة الدفاع / مديرية الدروع

٦	عبد الوهاب سرحان	مهندس
٧	عدنان نجم	مهندس
٨	فواز زحلف جزاع	أستاذ دكتور تدريسي في جامعة الانبار كلية التربية
٩	كريم زحلف جزاع	أستاذ مساعد دكتور تدريسي في جامعة الفلوجة

٢ - مدرسة العمل الشعبي الابتدائية المختلطة

بعد ان حققت مدرسة جابر ابن حيان مستويات نجاح عالية ، كذلك اعداد الطلاب الكبيرة لذلك قررا هالي قرية ابو بالي العمل على انشاء مدرسة أخرى بعد التعاون مع الجهات المعنية لأخذ الموافقات الرسمية لفتح المدرسة سيما وان قرية ابو بالي ذات مساحة شاسعة وان اغلب التلاميذ يعانون من صعوبة الوصول الى مدرسة جابر ابن حيان ،^(٤١) كان تعليم البنات متأخرا عن اقرانهم من الذكور في قرية ابو بالي ذات الطابع الريفي العشائري لتمسك الأهالي بالعادات والتقاليد التي منعت الاناث من الالتحاق بالمدرسة فضلا عن ذلك اعتبر الأهالي خروج البنات من البيت إساءة لها كما ان عدد المدارس الخاصة بالاناث كان قليلا جدا .^(٤٢)

قررابناء قرية ابو بالي ان تأخذ الاناث نصيبهن من العلم والمعرفة دون تمييز بينهن وبين الذكور ، تم استكمال الموافقات الرسمية لفتح المدرسة وعلى اثر ذلك تم تشكيل لجنة مشتركة من قبل وزارة التربية ولجنة الإصلاح الزراعي ، وتم توفير ثلاثة قطع أراضي في قرية ابو بالي لإنشاء المدرسة هي منطقة الدوارة ومنطقة ابو عكة ومنطقة البومظهور ، قررت اللجنة نهاية الامر ان تكون البناية في منطقة البومظهور سيما وان الشيخ (حامد ضعين احمد)^(٤٣) وهو احد وجهاء ابو بالي كان من المرافقين للجنة وهو احد الساعين لفتح المدرسة فتمت الموافقة على فتح المدرسة دون أي عائق سيما بعد ان اولت الحكومة اهتماما كبيرا بمدارس القرى والارياف التي تعد مناطق نائية .^(٤٤)

كانت المدرسة عبارة عن بناية تتكون من اثني عشر صفا وتعتبر في تلك المدة ذات مواصفات متواضعة وقد بنيت من الحجر والجص وقد شارك أبناء قرية ابو بالي في بناء المدرسة ضمن حملات العمل الشعبي وتم فتحها عام ١٩٧٧ ،^(٤٥) سيما وان التعليم في العراق احذ بالازدهار في حقبة السبعينيات ،^(٤٦) وكان سبب تسميتها بهذا الاسم نسبة الى حملات العمل الشعبي التي قام بها أبناء قرية ابو بالي ومشاركتهم في بناء المدرسة .^(٤٧)

واجهت العملية التربوية في تلك المدرسة بعض الصعوبات ابرزها قلة الكادر التدريسي سيما وان أبناء قرية ابو بالي في تلك المدة لم يكملوا دراستهم الجامعية او غيرها ل يتم تعيينهم في

مدارس القرية ، كذلك اعداد التلاميذ الكثيرة فتم الاتفاق مع أهالي التلاميذ على تذليل تلك العقبات وبالاتفاق مع معلمي مدرسة جابر ابن حيان الابتدائية للبنين على تعاون معلمي المدرستين فيما بينهم بهدف اكمال العام الدراسي بنجاح متحدين الصعوبات ، وبالتالي فقد أتت تلك الجهود ثمارها اذ حصلت مدرسة العمل الشعبي الابتدائية المختلطة على نسبة نجاح فاقت ٩٠% عام ١٩٧٨ (٤٨)

جدول رقم (٥) الخاص بأسماء بعض طلاب الصف الأول الابتدائي لأول دفعة عند فتح المدرسة عام ١٩٧٧. (٤٩)

ت	فواز نجم سهيل
١	مثنى عادل سالم يشغل حاليا منصب مدير الدائرة القانونية في مديرية صحة الانبار
٢	محمد زبار حمود معلم في نفس المدرسة وهو امام وخطيب جامع الرحمة المهداة في قرية البو بالي
٣	عادل محمد دايج معلم في نفس المدرسة وشغل منصب معاون المدير للمدرسة للمدة ٢٠١٢ - ٢٠١٣

جدول رقم (٦) الخاص بأسماء المعلمين عند فتح المدرسة عام ١٩٧٧. (٥٠)

ت	الاسم الثلاثي
١	المعلم خميس عبدالله الهزيمائي
٢	المعلم عواد عبد هتيمي الهزيمائي
٣	المعلم ذاكر الحديثي رحمة الله
٤	المعلمة الست بهيجة من محافظة بغداد
٥	المعلمة الست مليحة من محافظة النجف الاشرف
٦	المعلمة الست بدور من محافظة بغداد

سكنت المعلمات في قضاء الخالدية بعد ان قمن باستئجار بيت وفي عطلة نهاية الأسبوع تعود المعلمات الى محافظة النجف وهكذا وتم إيجاد واسطة نقل من قضاء الخالدية وبالعكس وقد شارك أولياء أمور التلاميذ بجمع اجرة السائق من اجل تخفيف العبء عن المعلمات ولأجل استمرار عملية التدريس بانسيابية ودون عائق . (٥١)

جدول رقم (٧) الخاص بأسماء إدارة المدرسة.^(٥٢)

ت	الاسم الثلاثي	مدة بقاءه في منصب الإدارة
١	المعلم المرحوم خميس عبدالله حمادي	١٩٧٧ - ١٩٧٩
٢	المعلم المرحوم خالد صبار مهوس	١٩٧٩ - ١٩٨١
٣	المعلم المتقاعد خالد عبد خليفة	١٩٨١ - ١٩٨٤
٤	المعلم المتقاعد عبد الجبار خلف دحام	١٩٨٤ - ١٩٨٤
٥	المعلم المتقاعد عبد الكريم محمود فريح	١٩٨٤ - ٢٠٠٢
٦	المعلم المتقاعد صالح عواد حمود	٢٠٠٢ - ٢٠٠٣
٧	المعلم ريحان صالح خليفة	٢٠٠٣ - ٢٠٠٧
٨	المعلم عدنان عراك دايع	٢٠٠٧ -

مرت المدرسة بفترات صعبة كان اشدها اثناء سنوات الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠ - ١٩٨٨ اذ القت الحرب بظلالها على الكادر التعليمي من الرجال بعد ان تم استدعائهم لساحات القتال وبقي في المدرسة ثلاث معلمين فقط هم المعلم المرحوم خالد صبار مهوس ، والمعلم المتقاعد عبد الكريم محمود فريح ، والمعلم المتقاعد خالد عبد خليفة ، سيما بعد نقل المعلمات الى محافظاتهم كان ذلك للعام الدراسي (١٩٨٤ - ١٩٨٥) ، الا ان المعلمين الثلاثة كانوا مصريين على اكمال تعليم التلاميذ وبالتعاون مع اولياء أمور التلاميذ ونشاط التلاميذ الكبير وتحمسهم للدراسة ، ^(٥٣) فقد حصلت المدرسة على نسبة نجاح كبيرة فاقت ٩٥% للعام ١٩٨٥ الامر الذي جعل الجميع يقف احتراما للمعلمين الثلاثة الذين حصلوا على كتاب شكر وتقدير من مديرية تربية الانبار . ^(٥٤) فالمدرس المبدع في اداة كنز ثمين للعملية التعليمية التربوية وانه لمن حسن حظ التلاميذ ان يعلمهم انسان يتصف بالأخلاق والمثابرة في ميدان عملة والتفاني من اجل بناء جيل على وفق القيم الأخلاقية لتحقيق مبتغاة سيما وان هذه القيم لها امتداد لتاريخنا العربي الإسلامي . ^(٥٥)

٣ - مدرسة المقدسي الابتدائية المختلطة

انشئت تلك المدرسة في منطقة البو راشد في قرية البو بالي عام ١٩٧٩، سميت بهذا الاسم نسبة الى العالم العربي المسلم أبو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر المقدسي ، ^(٥٦) بنيت المدرسة عن طريق حملات العمل الشعبي اذ تم بمساعدة أهالي المنطقة الذين تبرع قسم منهم بالأموال ومنهم الحاج

المرحوم هلال نايل البيلوي ، ^(٥٧) بنيت المدرسة بمادة الجص والحجر وعبارة عن صف واحد فقط وفتحت رسميا عام ١٩٧٩ وكان فيها فقط معلم واحد هو المعلم المتقاعد صالح عواد حمود الذي كان مديرا ومعلما بنفس الوقت . ^(٥٨)

من المفارقات اللطيفة انه تم تعيين اثنين من موظفي الخدمة وهم من الصم والبكم وهم المرحوم محمد بخيت فرحان والمتقاعد محمد عبدالله ، لذلك كان يطلق على المدرسة في قسم الاشراف التربوي اسم مدرسة الخرسان . ^(٥٩) تم بناء المدرسة عام ١٩٨٨ على ارض جديدة بنفس المنطقة تعود الأرض الى الحاج حماد عبود تتكون من ستة صفوف وملحقاتها . ^(٦٠)

كان تلاميذ المدرسة في الصف الأول الابتدائي عام ١٩٧٩ عشرين طالبا أربعة عشر فتاة وستة ذكور وتخرجت اول دفعة من الصف السادس الابتدائي للمدرسة عام ١٩٨٥ وكانت نسبة نجاح المدرسة ١٠٠% وحصلت المدرسة على كتاب شكر وتقدير من مديرية تربية الانبار ، اقام الأهالي احتفالا كبيرا بتلك المناسبة . ^(٦١)

جدول رقم (٨) الخاص ببعض أسماء طلاب المدرسة من للدفعة الأولى الصف الأول الابتدائي ، عام ١٩٧٩، ^(٦٢)

ت	اسم الطالب
١	حسن عطية مخلف
٢	نجاح يوسف نصيف
٣	حامد إبراهيم مهدي
٤	جاسم خلف نجرس
٥	هيثم مكيف مطلق
٦	محمد مهدي مطلق

جدول رقم (٨) الخاص بأسماء المدرء لمدرسة المقدسي الابتدائية المختلطة. ^(٦٣)

ت	الاسم الثلاثي	مدة بقاءه في منصب الإدارة
١	المعلم المتقاعد صالح عواد حمود	١٩٧٩ - ١٩٨٠
٢	المعلم مهدي صالح علي	١٩٨٠ - ١٩٨٤
٣	المعلم المتقاعد صالح عواد حمود	١٩٨٤ - ١٩٨٥

٤	المعلم المتقاعد عاصم حسين عسكر	١٩٨٥ - ١٩٨٨
٥	المعلم المتقاعد جمال ناجي حسين	١٩٨٨ - ١٩٩٢
٦	المعلم المتقاعد خالد عبد خليفة	١٩٩٢ - ١٩٩٨
٧	المعلم المتقاعد قحطان إسماعيل سالم	١٩٩٨ - ٢٠٠٠
٨	المعلم المتقاعد خميس حسين علي	٢٠٠٠ - ٢٠٠٣
٩	المعلم المتقاعد صالح مطلق فرحان	٢٠٠٣ - ٢٠٠٥
١٠	المعلم حميد هندي مطلق	٢٠٠٥ -

٤ - مدرسة صفية الابتدائية للبنات (جابر ابن حيان الابتدائية للبنات حالياً)

شيدت تلك المدرسة عام ١٩٧٩ في قرية البو بالي وهي اول مدرسة خاصة بالبنات تفتح في قرية البو بالي وذلك بعد زيادة اعداد الطالبات ومنافستهن الذكور في الحصول على العلم مما اثر إيجاباً على نسب النجاح العالية لمدارس قرية البو بالي ، ساهمت ناحية الخالدية بمبلغ من المال لبناء المدرسة اما بقية المبلغ فقد ساهم فيه أبناء قرية البو بالي الذين ساهموا أيضاً في بناء المدرسة عن طريق حملات العمل الشعبي وتم بناء المدرسة قرب مدرسة جابر ابن حيان الابتدائية للبنين ، الا ان المدرسة عانت من قلة عدد المعلمات شأنها شأن المدارس الأخرى ^(٦٤) كانت الست جميلة إبراهيم نوري اول مديرة للمدرسة وكان بنائها بواقع ستة صفوف متكاملة ثم ادمجت مع مدرسة جابر ابن حيان الابتدائية للبنين عام ١٩٨١ بسبب قلة عدد الكادر وزيادة اعداد الطالبات ، وأصبحت تحمل اسم جابر ابن حيان الابتدائية المختلطة . ^(٦٥) كان للشيخ فيصل صبار دور كبير في عملية شطر المدرسة بعد سلسلة مراجعات لمديرية تربية الانبار وعينت الست اقبال عكلة جوير اول مديرة للمدرسة والأستاذ سعدون علي مخلف معاوناً لها مع عدد من المعلمات والمعلمين . ^(٦٦)

٥ - مدرسة العمل الشعبي الابتدائية للبنات

افتتحت المدرسة عام ١٩٩٦ بعد ان شطرت عن مدرسة العمل الشعبي الابتدائية المختلطة ليصبح اسمها مدرسة العمل الشعبي الابتدائية للبنات ، وتأتي تلك الخطوة استجابة من قبل مديرية تربية الانبار لمناشدات اهالي المنطقة بسبب ازدياد اعداد التلميذات الراغبات بإكمال الدراسة سيما وان مدرسة العمل الشعبي الابتدائية المختلطة لم يعد بإمكانها استيعاب الاعداد الكبيرة للتلاميذ ، ^(٦٧) وعينت الست كريمة

جاسم محمد اول مديرة للمدرسة ولا تزال الست كريمة مديرة للمدرسة ليومنا هذا يعاونها كادر تدريسي من كلا الجنسين . (٦٨)

حققت المدرسة نسبة نجاح كبيرة حصلت بموجبها على عدة كتب شكر وتقدير من قبل مديرية تربية الانبار ولا تزال المدرسة تعتبر ضيفا مع مدرسة العمل الشعبي الابتدائية للبنين بسبب عدم توفر بناية للمدرسة ، وقد ساعد فتح المدرسة على خلق منافسة قوية بين البنات والبنين الامر الذي اثر إيجابا على العملية التربوية في قرية ابو بالي . (٦٩)

ثانيا / المدارس المتوسطة والاعدادية في قرية ابو بالي

الدراسة المتوسطة هي المؤهلة للدراسة الإعدادية ثم الكليات او المعاهد ، ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات ، وتم وضع مناهج تناسب اعمار الطلبة من جه ومن جه أخرى تهيء الطلبة للدراسة الإعدادية ثم الجامعية ، (٧٠) كانت قرية ابو بالي خالية من المدارس المتوسطة والاعدادية بل كان قضاء الخالدية بأكمله خاليا من تلك المدارس في حقبة الستينيات من القرن الماضي ، وكان تلاميذ قرية ابو بالي يذهبون الى مركز مدينة الرمادي لإكمال دراستهم الإعدادية بعد السكن في بيوت او عمارات مخصصة لهم من قبل الحكومة في تلك المدة ، (٧١) كانت رحلة طلاب قرية ابو بالي الى مركز مدينة الرمادي طويلة اذ كانوا يعبرون مع دراجاتهم الهوائية نهر الفرات بواسطة الزوارق ثم يتوجهون لمنطقة المضيق وبعدها يستقلون سيارات اجرة توصلهم الى سكنهم القريب من مدارسهم في قضاء الرمادي . (٧٢)

١ - متوسطة العمل الشعبي للبنين

تعد اول مدرسة متوسطة انشأت في قرية ابو بالي عام ١٩٩٨ ، كان اسمها اول الامر متوسطة العمل الشعبي التكميلية لأنها فتحت في بنائها ، وكان المعلم المتقاعد عبد الكريم محمود فريح اول من تولى إدارة المدرسة ، (٧٣) كانت المدرسة اول الامر عبارة عن صفين فقط الأول والثاني المتوسط. (٧٤)

كان عدد تلاميذ الصف الثالث المتوسط بعد ان تم فتح الصف عام ١٩٩٩ اثنين وعشرين تلميذا واصبح الأستاذ المتقاعد صبار عبد عكلة مديرا لها وحققت المدرسة نسبة نجاح بلغت ٩٠% وحصلت

على كتاب شكر وتقدير من قبل مديرية تربية الانبار، ومن بعض طلاب المدرسة عند فتحها لأول مرة عام ١٩٩٨ (٧٥)

ت	الاسم الثلاثي
١	احمد عبد الجبار احمد / حاليا مدرس بنفس المدرسة ويحمل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر
٢	علاء احمد إسماعيل / حاليا يشغل منصب معاون المدير بنفس المدرسة
٣	مجيد عواد زيدان / حاليا قانوني في مديرية محكمة قضاء الخالدية
٤	ياسر محمد زيدان / حاليا موظف في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فرع الانبار

جدول رقم (٩) الخاص بإدارة مدرسة متوسطة العمل الشعبي للبنين (٧٦)

ت	الاسم الثلاثي	مدة بقاءه قي منصب الإدارة
١	المعلم المتقاعد عبد الكريم محمود فريح	١٩٩٨ - ١٩٩٩
٢	المدرس المتقاعد صبار عبد عكلة	١٩٩٩ - ٢٠٠٤
٣	المدرس احمد جاسم عبد	٢٠٠٤ - ٢٠٠٧
٤	المدرس المتقاعد خالد احمد ملة	٢٠٠٧ - ٢٠١٩
٥	المدرس جمال مسجت عزيز	٢٠١٩ -

جدول رقم (١٠) الخاص بأسماء الكادر التدريسي لمتوسطة العمل الشعبي للبنين عند فتحها. (٧٧)

ت	الاسم الثلاثي
١	المدرس المتقاعد صبار عبد عكلة
٢	المدرس محمد جاسم محمد عبد
٣	المدرس صالح تركي
٤	المدرس جمال مسجت عزيز
٥	المدرس رياض محمد عبدالله
٦	المدرس جميل مجهد رشيد

كانت قرية البو بالي زاخرة بالعلم والمعرفة ولا زالت متحدية اصعب الظروف من اجل ان يصل أبنائها الى بر الأمان في طريق العلم ، وما يحسب لأهالي قرية البو بالي التعاون الكبير بين أهالي التلاميذ والتلاميذ انفسهم مع الكادر التدريسي الامر الذي سهل دوران عجلة العلم فيها ، انجبت قرية البو بالي نخبة من أبنائها الذين تبوؤوا مناصب مرموقة في الدولة وفي مختلف الاختصاصات ومنهم .

ت	الاسم الثلاثي	الوظيفة او الرتبة العسكرية
١	الأستاذ الدكتور احمد صالح خليفة	تدريسي في جامعة الانبار كلية الآداب
٢	الأستاذ الدكتور فواز زحلف جزاع	التدريسي في جامعة الانبار كلية التربية
٣	الأستاذ المساعد الدكتور كريم زحلف جزاع	التدريسي في جامعة الفلوجة
٤	الأستاذ المساعد الدكتور صداع عبود عبدالله	التدريسي في جامعة الانبار كلية التربية للبنات
٥	الدكتور محمد غركان هابس	مدير الإدارة المالية في محافظة الانبار
٦	الطبيب عمار خالد صبار مهوس	ماجستير في طب وجراحة القلب والشرابين
٧	الدكتور قتيبة خالد صبار مهوس	القانونية / مديرية تربية الانبار
٨	الفريق اول الركن علي خليفة حمد	وزارة الدفاع العراقية ومستشار وزير الدفاع سابقا
٩	العميد عبد الجبار	قائد شرطة الفلوجة
١٠	العقيد قاسم عراق حسين	وزار الدفاع العراقية / مديرية الدروع
١١	المهندس إسماعيل عيد سالم	مدير زراعة قضاء الحبانية
١٢	المهندس عبد الوهاب سرحان فاضل	شيخ عشيرة البو بالي حاليا
١٣	سعيد عبد حسين	قائمقام البصرة سابقا

وغيرهم الكثيرين من حملة الشهادات العليا وضباط الجيش ومشرفين تربويين وغيرها من الاختصاص

الخاتمة

عدت قرية البو بالي وما زالت احدى مراكز العلم ويعتبر طلابها من انشط الطلاب على مستوى قضاء الخالدية ومنذ القدم اذ كان تعليم الكتاتيب حاضرا فيها وبشكل كبير وشارك فيه مختلف الفئات العمرية من ابناءها ، اخذ التعليم بعدها منحى جديدا سيما بعد ان فتحت المدارس الابتدائية عام ١٩٥٤ تلتها المدارس المتوسطة والثانوية وتم فتح مدارس للبنات بفرعها العلمي والادبي وبدأت فتيات قرية البو بالي ينافسن الشباب على مقاعد الدراسة في الجامعات .

راهننت قرية البو بالي رغم صعوبة الظروف والحروب ووجود الجماعات المسلحة فيها الا ان ذلك لم يشكل عائقا امام مسيرة العلم لأبناء تلك المنطقة الذين تحدوا جميع الظروف واصرروا على اكمال مسيرتهم العلمية ، بل تعدى الامر قيام التلاميذ بالمساعدة بتنظيف المدارس والطلب من الأساتذة فتح أبواب المدارس لاستقبالهم في حالة نادرة الحدوث بين مدارس القطر وهذا ان دل على شيء فهو يدل على حماس التلاميذ على اكمال مسيرتهم العلمية وتحقيقهم نسب نجاح مرتفعة جدا .

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج والتوصيات ومنها .

١ - ابدى أهالي قرية البو بالي اهتماما كبيرا للعلم والمعلم ولطالبيين العلم وحرصوا على إنجاح العملية التربوية في قريتهم الريفية النائية متحدين صعوبة الظروف ومذللين الصعاب امام سير العملية التربوية .

٢ - لم تقف صعوبة الظروف الأمنية ووجود القوات الامريكية والجماعات المسلحة عائقا امام التلاميذ من اجل اكمال دراستهم ، بل تحدوا جميع الصعاب الامر الذي اثر إيجابا على العملية التعليمية وحصل تلامذة البو بالي على اعلى الدرجات .

٣ - كان لأهالي التلاميذ الدور الكبير في إنجاح العملية التربوية في قرية البو بالي وذلك بما ابدوه من احترام وتقديس للمعلم او المدرس وإعطائه كافة الصلاحيات للتعامل مع الطلاب .

٤ - كان لشيوخ ووجهاء قرية البو بالي الدور الكبير في القيام بالمراجعات للدوائر الحكومية من اجل

الحصول على الموافقات الرسمية الخاصة بفتح المدارس .

٥ - تم فتح العديد من المدارس في قرية ابو بالي وذلك بعد ازدياد عدد التلاميذ الراغبين بإكمال مسيرتهم العلمية من كلا الجنسين الامر الذي أدى لخلق منافسة بين التلاميذ وتحقيق نسب نجاح مبهرة رغم صعوبة الظروف الأمنية التي مرت بها قرية ابو بالي.

٦ - حصلت جميع مدارس قرية ابو بالي على كتب شكر وتقدير فردية وجماعية بالنسبة للكادر التدريسي من قبل مديرية تربية الانبار او وزارة التربية وهذا يحسب لهم وان دل على شيء فهو يدل على تقانيهم واخلاصهم في عملهم .

٧ - وصول العديد من أبناء قرية ابو بالي الى مراكز ووظائف حساسة في الدولة العراقية .

لذلك يوصي الباحث بضرورة توفير الظروف الجيدة للتلاميذ من قبل وزارة التربية او المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار سيما بعد النتائج الكبيرة التي حققها الكادر التدريسي والتلاميذ من خلال نسب النجاح العالية ، اذ يوجد مدارس في ابو بالي متهاكة بل آيلة للسقوط وكذلك مدارس كرفانية لا تستوعب أعداد التلاميذ الكبيرة ، وعالية يتوجب بذل المزيد من الجهود لتذليل الصعوبات امام العملية التربوية في قرية ابو بالي .

list of sources

- 1 - It is singular, a writer, and it is the first school that a child enters at the age of six, in which the child learns reading, writing and arithmetic. Unpublished Master's degree presented to the Council of the College of Education for Human Sciences, University of Anbar, 2022, pp. 5, 6, 7 .
- 2 - An interview with the assistant professor, Dr. Karim Zahlf Jazaa, a resident of the village of Albu Bali, a teacher at the University of Fallujah, born 1967, Tuesday, March 26, 2022, at 10.9 am ..
- 3 - One of the scribes in the village of Albu Bali went out at the hands of many and many people from the area so that some of his students started giving lessons to the rest of the people of the village of Albu Bali. He moved to Baghdad in 1938 and died there, an interview with Mullah Mikhliif Aftan Hammadi, one of Mullah Taha's students, Thursday 18 08/2022, at 11 am ..
- 4 - One of the sheikhs of the village of Albu Bali Al-Dulaimiah Al-Zubeida, who was of great reputé and the owner of nobleness and magnanimity, and he is the head of the Albu Abdul Hassan branch, one of the branches of the village of Albu Bali. p 126
- 5 - Ali Saleh Al-Kaaba, Historical Studies on Iraqi Clans and Media, Volume One 2010, pg. 117, Ahmad Al-Amira, Iraqi Tribal Dictionary, Dar Al-Rapidan for Publishing and Distribution, Baghdad, 2009, p. 293 ..
- 6 - Mullah Khalaf was one of the sons of Albu Fahd, but he lived in the village of Albubali, and great friendship and intermarriage relations developed between him and the people of the region, as his enemy was one of them, and they had great respect and appreciation for him. An interview with Mullah Mikhliif Aftan Hammadi, Wednesday 9 November 2022 at 9 am
- 7 - An interview with Mullah Mikhliif Aftan Hammadi, one of the teachers of the catechetical schools in the village of Al-Boboli, Monday, February 11, 2022, at 9:30 pm ..
- The same source, Al-Khoums 14/July/ 2022, at 11.6 am ..8 -
- 9 - He was born in 1925 in the village of Albu Bali and studied the kotatayeb at the hands of Mullah Taha Yassin Al-Bilawi in 1935, then he became a teacher of the kotatayeb. August 19, 2022 at 7 pm .
- 10 - One of the sons of the village of Albu Bali and one of its tutors. He was born in 1937. He studied under Mullah Yassin Al-Bilawi. He opened several schools in the village of Albu Bali, and many of the people of the area left. He died in 1990. An interview with Mr. Munther Gharkan Hayes, the son of Mullah Gharkan Hayes, Friday, August 19, 2022 at 10 am ..
- 11 - An interview with Mr. Munther Gharkan Hayes Al-Bilawi, Monday, July 18, 2022, at 5 pm ..
- 12 - Zainab Hashem Jerian, Feminist Education in Iraq 1921-1958, a historical study, an unpublished MA thesis, Ibn Rushed College of Education, University of Baghdad, 2013, p. 7 ..
- = 13 - An interview with the retired teacher Abdul Karim Mahmoud Freeh, from the village of Albu Bali, Friday, July 15, 2022, at 11:18 pm ..=
- 14 - Jamil Musa Al-Najjar, Education in Iraq in the Last Ottoman Era 1869-1918, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2001, p. 75 .

- 15 - Ghanem Saeed Al-Obeidi, Private Education in Iraq in its Primary and Secondary Stages, Its Development and Problems, Local Administration Press, Baghdad, 1970, p. 31 ..
- 16 - An interview with Mr. Abdul-Jabbar Mahous, from the village of Albu Bali, who took the students of the books, Friday 15/July/2022, at 9 pm.
- 17 - An interview with Mullah Mikhlif Aftan Hammadi, Monday, July 18, 2022, at 11 am ..
- Jamil Musa Al-Najjar, the previous source, p. 74 ..18 -
- 19 - Mizzen bin Amin bin Sajer Al-Rifai, The History of the City of Ramadi in the Ottoman and Royal Era, Part 1, Adnan House and Library, Baghdad 2017, p. 141 .
- 20 - Enas Saeed Abdullah, Modern History of Iraq, Adnan Library House, Baghdad 2014, p. 551..
- 21 - Abd al-Razzaq al-Hilly, The History of Education in Iraq in the Ottoman Era 1638-1917, Baghdad, 2004, p. 57 58..
- Al-Faisal Magazine, No. 191 November 1993, p. 192 ٢٢
- 23 - Sabah Mahdi Rumayd, Studies in Modern and Contemporary History, Kurdish Culture and Publishing House, Baghdad 2014, p. 32 ..
- 24 - Aliaa Khamis Alwin Al-Hamiri, The development of education in Iraq and its impact on social life (1912 - 1958) Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University, No. 43, 2019, p. 1131..
- 25 - One of the sheikhs of Dulaim, the sheikh of the Albu Bali Al-Bulimia clan in Anbar province, a man of nobility and magnanimity, who had heroic stances in fighting the British during the period of their occupation of Iraq with some of his clan members. 2005, p. 293 ..
- 26 - The Assad Mezal Regime, The Education System in Iraq, University of Mosul, 1990, p. 60 ..
- 27 - The Iraqi Government, Ministry of Education, Annual Report on the Progress of Knowledge for the year 1948 - 1949, Government Press, Baghdad 1951, p. 17 .
- 28 - The Iraqi Government, Primary School Curriculum for the year 1948 - 1949, Government Press, Baghdad 1951, p. 3 .
- Omar Khalaf Ibrahim Hussein, the previous source, p. 216 . ٢٩ -
- Op cit, p. 217.٣٠ -
- 31 - An interview with the retired teacher Khaled Abdel Khalifa, one of the teachers in the village of Albu Bali, Wednesday 20 July 2022, 6:19 pm .
- 32 - The Assad Mezal System, The Education System in Iraq, University of Mosul, 1990, pg. 60 .
- . Omar Khalaf Ibrahim Hussein, previous source, p. 217 ٣٣ -
- . The archive for the names of school teachers ٣٤ -
- . The archive for school students, general registration ٣٥ -
- 36 - An interview with the teacher, Saadia Hamid Rashid, one of the teachers of the village of Albu Bali and the current assistant principal of Jaber Ibn Haiyan Primary School for Boys, born 1962, Saturday 16/August/2022, 11:00 am .
- 37 - An interview with the teacher, Majed Latif Jassem, one of the teachers of the Albu Bali village and the current director of Jaber Ibn Haiyan Primary School for Boys, born 1964, Saturday 16 July 2022 at 11 am
- . The archive of the names of the school principals.38 -
- 39 - An interview with the teacher, Majid Latif Jassem, Saturday 16/August/2022, at 11 am .

- 40 - Hubert Hind Rasson, A Report on Compulsory Education in Iraq for the Year 1960, translated by Muhammad Jawad Ride, Baghdad 1999, p. 20 .
- Administrative orders for letters of thanks and appreciation kept in the school . ٤١ -
- 42 - An interview with Mr. Abdul-Jabbar Ahmad Farih Hammadi, one of the dignitaries of the village of Albu Bali, Friday, April 19, 2022, at 1:00 pm.
- ٤٣43 - An interview with the teacher Adnan Arak dash, one of the teachers of the village of Albu Bali and the current director of the Popular Work Primary School for Boys, Thursday, August 23, 2022, at 1:00 pm ..
- Al-Firdaus Magazine, No. 12, Baghdad, 2012, p. 2. ٤٤ -
- ٤٥45 - A dignitary in the village of Albu Bali, born in 1954. He was one of the people behind the idea of establishing the Popular Primary Mixed Labor School. He worked himself to obtain official approvals for the establishment of the school and accompanied the committee in charge of choosing the school's location. He moved in 204 to live in the Khalidiyah district after ISIS entered the village of Albu Bali. An interview with the teacher Uday Hamed Dain, Friday, August 19, 2022, at 10 am.
- ٤٦46 - Rahim Hassan Muhammad al-Shame, The Evolution of Education in Iraq 1968-1979, a historical study, Ph.D. thesis (unpublished), College of Arts, University of Kufi, 2014, p.29 ..
- 47 - Muhammad Yahya Ahmed, Mays Talab Abd, Scientific and Technical Cooperation between Iraq and the German Democratic Republic 1969-1976, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 29, Number 5, 2022, p. 164 .
- 48 - An interview with the teacher Adnan Arak Dash, Thursday, May 21, 2022, at 1:00 pm .
- 49 - An interview with the teacher Hatem Muhammad Odeh, the current assistant director of the Popular Primary School for Boys, born 1966, Thursday, July 21, 2022, at 12 noon .
- 50 - An interview with the teacher, Adel Muhammad Dayi, who took the teachers of the village of Albu Bali, Thursday, July 21, 2022, at 12 noon
- 51 - The archive of the Popular Primary School for Boys, the school principals' register .
- 52 - The archive of the Popular Primary School for Boys, the general enrollment record for students .
- 53 - An interview with the teacher Adnan Arak Daih, Thursday, July 21, 2022, at 1:00 pm .
- 54 - The archives of Al-Allam Al-Shaba Primary School for Boys, the school's teachers' register .
- 55 - Izhar Talal Al-Safawi, The future roles of male and female teachers of Islamic education in preserving moral values from their point of view, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 29, Issue 7, Part One, 2022, p. 299 .
- . The archive of the principals of the Popular Primary School for Boys.56 -
- 57 - An interview with Mr. Muhammad Abdullah, one of the notables of the village of Albu Bali, Sunday 31/July/2022, at 10.05 am .
- 58 - An interview with the teacher Hamid Hindi, one of the teachers of the village of Albu Bali and the current director of Al-Maqdisi Elementary Mixed School, born 1972, Monday, August 1, 2022, at 6:13 pm .
- 59 - An interview with Mr. Jihad Mutlaq, one of the dignitaries of the village of Albu Bali, Saturday 30/August/2022, at 9:5 am .
- 60 - The General Directorate of Anbar Education, Department of Educational Supervision .
- 61 - An interview with Mr. Khamis Muhammad Abdullah, the dignitaries of the village of Alba Bali, Monday, August 1, 2022, at 6:13 pm .
- 62 - An interview with Mr. Abbas Abed Anfous, Sunday, July 28, 2022, at 4 pm.

- 63 - General Directorate of Education in Anbar Governorate, Department of Evaluation and General Examinations
- . The archive for the names of the school's teaching staff.64 -
- 65 - Suleiman Fayda, Memoirs, Investigated by Basil Suleiman Fayda, Al-Adeb Al-Baghdadi Company, Baghdad, 4th edition, 2000, p. 664
- . 66 - An interview with the six Karima Jassim Muhammad, one of the teachers of the village of Albu Bali and the current director of the Popular Primary School for Girls, born 1960, Wednesday, July 27, 2022, at 6:15 pm .
- 67 - An interview with the teacher Rehan Saleh Khalifa, one of the teachers of the village of Albu Bali and who had a great role in establishing Al Yusr Elementary Mixed School, Monday 1/August/2022, at 6:50 pm ..
- 68 - Interview with the teacher Muhammad Hamid Zaiden, the current principal of Al-Yusr Elementary Mixed School, Monday 25 July 2022 at 9.55 am .
- ٦٩69 - An interview with the teacher Ismail Ahmed Freeh, the assistant principal of Al-Yusr Elementary Mixed School, Tuesday 26/August 2022, at 11:00 pm
- 70 - Interview with the teacher Muhammad Hamid Zidane, Saturday 20/August/2022, at 1:00 pm .
- 71 - Muhammad Jawad Rida, Secondary Education in Iraq, Al-Maaref Press, Baghdad, 1966, p. 189 .
- 72 - Interview with Mr. Abdul-Jabbar Ahmed Freeh, Thursday, 7 June 2022, at 2:00 pm .
- . Omar Khalaf Ibrahim Hussein, the previous source, p. 247.73 -
- ..74 - An interview with the retired teacher, Khaled Ahmed Milla, Tuesday, July 26, 2022, at 10 pm
- 75 - The general enrollment record of school students
- . The archive of the directors of the Public Action Intermediate for Boys.76 -
- . The archive of the middle school teachers of the popular work for boys.77 -